

12- المبيدات والبيئة (1998/11/9) :

تطرقت الندوة إلى تأثير المبيدات المختلفة على صحة الإنسان وتأثيرها المدمر على أعضائه المختلفة، وتناولت المحاضرات أيضاً طرق المقاومة الحيوية والبيولوجية، وذلك بتنمية أنواع أخرى من الحشرات التي تحد وتسيطر على الآفة المدمرة وتقلل من تأثيرها الضار. وحاضر في هذه الندوة ثلاثة من أساتذة كليات الطب البيطرى والطب والزراعة، وهم :

- 1- الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم- قسم الطب الشرعى والسوموم- كلية الطب البيطرى - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتة : " المبيدات خطر يلاحق صحة الحيوان والإنسان" .
- 2-الأستاذة الدكتورة/ سوسن عبد العزيز الشرفاوى - قسم الطب الشرعى والسوموم - كلية الطب - جامعة أسيوط . وعنوان محاضرتها : " تأثير المبيدات على صحة الإنسان " .
- 3- الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب محمد على - قسم وقاية النبات - كلية الزراعة - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتة : " المكافحة الحيوية للآفات (ضرورة حتمية) " .

تمخضت المناقشات التوصيات التالية :

- 1- ضرورة التوعية المستمرة بخطورة المبيدات ومحاولة إيقاف وعى المواطنين لخطورتها الشديدة واضعين فى الاعتبار نقشى الأمة بين قطاعات عريضة من المواطنين مما يجعل استجابتهم للتغيير والوعى بطبيئة .
- 2- الاهتمام الجاد بتطبيق المقاومة الحيوية كوسيلة آمنة للقضاء على الآفات وتعاون أساتذة كلية الزراعة بالجامعة مع وزارة الزراعة فى هذا المجال . مع الاهتمام بعلم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية كعلوم أساسية للتقدم فى هذا المجال مع الاستفادة بالخبرات التى سبقتنا فى هذا المضمار .
- 3- الإشادة بالقرار الواعى للسيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والخاص بتخفيض الكميات والنوعيات المستوردة من المبيدات مع جعل بعض المناطق بجمهورية مصر العربية خالية من استعمال المبيدات مثل الوادى الجديد ، وأجزاء من محافظة الفيوم وكذلك محافظة الإسماعيلية .
- 4- مناشدة المسؤولين بوزارة الزراعة بإحكام الرقابة عند مداخل المناطق السالفة الذكر والتى منع فيها استخدام المبيدات خشية تسرب المبيدات إليها خلصة وبالطرق غير المشروعة .
- 5- تفعيل الدور الرقابى الحكومى فى هذا المجال بحيث يرتدع من يستعمل هذه المبيدات دون وعى أو إدراك ، ويتم السيطرة على إنفلات استخدام المبيدات .

6- ضرورة عمل مسح بيئى ورصد دورى لمستويات تركيز المبيدات فى المياه والتربة وكذلك الهواء ، وبذلك تكون هناك خريطة توضح مناطق الزيادة عن المستويات المسموح بها ومناطق أخرى أكثر أماناً وهكذا .

7- ضرورة جمع الفوارغ من العبوات وعدم إعادة استعمالها أو تدويرها ويستحسن أن يعطى حافز ماضى مقابل جمع العبوات الفارغة تشجيعاً على إعادتها.

8- بالنسبة للعاملين فى مجال المكافحة والمبيدات يجب توعيتهم بوسائل حمايتهم من التعرض للمبيدات وإرشادهم إلى :

أ- ارتداء الملابس وأغطية الوجه والرأس الواقية مع وضع قطعة من القماش فوق الأنف والقم عند خلط المبيدات ورشها وبعد الانتهاء من العمل تستبدل بها ملابس أخرى غير ملوثة .

ب- الامتناع عن الأكل والتدخين وعدم لمس العين أو الفم أثناء الرش .

ج- تجنب ملامسة المبيد للجلد وخاصة فى حالة إصابة الجلد أو وجود جرح وفى حالة التلوث يجب غسل الجزء المصاب بالماء والصابون فوراً .

د- عدم غسل أدوات المكافحة أو الرش فى أماكن طعام وشراب الإنسان وكذلك فى السواقى والحقول التى ترتادها الحيوانات لتفادى التلوث .

هـ- حفظ المبيدات فى أماكن منعزلة بعيدة عن تناول الأطفال أو الحيوانات .

و- إجراء الكشف الدورى على العاملين واختبار وظائف الكبد والكلى ومستوى الإنزيمات بالدم للوقوف على درجة التعرض ومن يثبت تأثر أعضائه يستبعد من مواقع الرش لفترة مناسبة .

9- بالنسبة لاستعمال أقراص طرد الناموس والحشرات الطائرة بالمنازل فقد أوصى المحاضرون على خطورتها الشديدة حيث أجريت التجارب على الفئران، وأثبتت تأثرها الشديد لدرجة النفوق بالمواد المتطايرة من القرص. ويستعاض عن ذلك بالطرق الميكانيكية وطرق الحماية المألوفة وإن لزم استخدامها فيجب تهوية الحجرة جيداً .